SƏTİR 506

**مؤسسة غالوب الدولية: سكان أذربيجان راضون عن حرب الحكومة ضد الوباء**

باكو، 3 فبراير، أذرتاج

يرحب شعب البلاد بالخطوات المتخذة في أذربيجان لمكافحة جائحة COVID-19 والنتائج التي تم تحقيقها. تثبت الأبحاث الاجتماعية أيضاً أن المواطنين يقدرون التدابير الشاملة المتخذة لسلامتهم وصحتهم.

تفيد أذرتاج أن مؤسسة غالوب الدولية (Gallup International) المعروفة أجرت المسح العالمي في 47 دولة وتعد أذربيجان من بين الدول الرائدة من حيث رضا المواطنين عن مكافحة الحكومة ضد الوباء. وبالتالي، تعتقد الغالبية العظمى من السكان في أذربيجان أن الحكومة قد تعاملت بنجاح مع الوضع الناجم عن فيروس كورونا.

وفقًا للدراسة، احتلت فيتنام وكوريا الجنوبية المركزين الأولين - في هذه البلدان، 90-100 % من السكان راضون عن الإجراءات الحكومية. في الهند وأذربيجان قال 86 % من المستطلعين آراءهم إنهم يؤيدون الحكومة في هذه المسألة.

شارك في المسح أكثر من 44 ألف شخص من 47 دولة.

كما أجرت مدرسة بلافاتنيك الحكومية (Blavatnik School of Government) التي تعمل لدى جامعة أكسفورد منذ عام 2010، أبحاثاً اجتماعية في هذا المجال. وسيتم في إطار الدراسة إعداد المؤشر الخاص لسياسات COVID-19 لأكثر من 180 دولة وتحديثه يومياً اعتباراً من مارس 2020.

وفقًا لنتائج 1 يناير من هذا العام شاركت أذربيجان المراكز من الرابع إلى الحادي عشر في المؤشر برصيد 84.26 نقطة مع جورجيا واليونان وهندوراس وإيطاليا وليبيا نيدرلند وفنزويلا. كان أعلى تصنيف لبلدنا في هذا المؤشر في أغسطس 2020 في المركز الثالث بعد هندوراس وسلطنة عمان برصيد 93.52 نقطة.

 -0-

<https://azertag.az/xeber/Azerbaycan_Prezidenti_Biz_tekce_erazi_butovluyumuzu_berpa_etmemisik_biz_ermeni_fasizmini_mehv_etmisik-1702213>

**Azərbaycan Prezidenti: Biz təkcə ərazi bütövlüyümüzü bərpa etməmişik, biz erməni faşizmini məhv etmişik**

**الرئيس الأذربيجاني: لم نعد وحدة أراضينا فحسب، بل قضينا على الفاشية الأرمنية**

باكو ، 3 فبراير ، أذرتاج

واليوم، يجب على الدوائر المؤيدة للأرمن والمناهضة لأذربيجان والمعارضة للإسلام والتي تريد أن تلقي بظلالها على قضيتنا العادلة أن تعلم أن أرمينيا البغيضة احتلت ودمرت كل بنيتنا التحتية باحتلالها لأراضينا.

كما تفيد أذرتاج أن الرئيس إلهام علييف صرح بهذا في مقابلة مع التلفزيون الأذربيجاني.

وأضاف رئيس الجمهورية قائلاً إنني لقد زرت مناطق أغدام وفضولي وجبرائيل وغوبادلي وزانكيلان ومدينة شوشا. دمرت مدينة اغدام بالكامل. لا يوجد مبنى واحد آمن. بقي مسجد نصف مدمر وقد أهانه الأرمن أيضاً. لا يوجد مبنى واحد في فضولي. وهناك مبنى مكون من ثلاثة أو أربعة طوابق للوحدات العسكرية. في مدينة جبرائيل توجد وحدة عسكرية على مدخل المدينة ولا توجد مدينة. تركت عدة منازل في حالة سيئة في غوبادلي وزانكيلان. كما استخدموا هذه المنازل كمخفر للشرطة، وبالتالي كقاعدة عسكرية. لا يوجد مبنى واحد سليم في القرى الواقعة على طول الطريق. ودمرت ونهبت جميع المباني في القرى.

وفي إشارة إلى أن هذه الصورة معروضة الآن على العالم كله، قال الرئيس إلهام علييف: "لسنوات عديدة، كان القيادة الأرمنية وأنصارها يخفون اعمال الخراب والدمار هذه. كما لو أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل. كما قام ممثلو المنظمات الدولية في تلك المناطق بتغطية الأمر. هذا النهب، هذه الوحشية، هذا العداء يجب أن يثير انتباه العالم كله. لهذا السبب ندعو الصحفيين وممثلي السلك الدبلوماسي لزيارة هذه المناطق. نحتاج إلى دعوة عدد أكبر حتى يمكن للجميع رؤية كل منهم. لم نُعد وحدة أراضينا فحسب، بل قضينا على الفاشية الأرمنية، وأَبَدْنَا الوحشية الأرمنية. على الرغم من أننا لم نحرر منطقتنا بالكامل من الأيديولوجية الفاشية، فقد قضينا على معظمها. لذلك فان انتصارنا المجيد له اهمية كبيرة للمنطقة والعالم".

-0-

<https://azertag.az/xeber/Prezident_Ilham_Aliyev_Pandemiya_dovrunde_xarici_olkelere_yardim_etmeyi_ozumuze_borc_bildik-1702153>

**Prezident İlham Əliyev: Pandemiya dövründə xarici ölkələrə yardım etməyi özümüzə borc bildik**

**الرئيس إلهام علييف: نرى مساعدة الدول الأجنبية أثناء الوباء واجباً علينا**

باكو، 3 فبراير، أذرتاج

نرى مساعدة الدول الأجنبية أثناء الوباء واجباً عليناكدولة مسؤولة. كان على أذربيجان أن تفعل ذلك خاصة كدولة تترأس حركة عدم الانحياز. الوضع المالي للعديد من البلدان ضعيف للغاية، خاصة الآن. العديد من البلدان غير قادرة على تلبية الاحتياجات اليومية لمواطنيها. في هذه الحالة، نعتقد أنه يجب علينا بذل قصارى جهدنا للمساعدة على قدر الإمكان. خلال هذه الفترة، تم تقديم مساعدات مالية وإنسانية لأكثر من 30 دولة، بالإضافة إلى تبرعات طوعية بقيمة 10 ملايين دولار لمنظمات دولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية.

تفيد أذرتاج أن الرئيس إلهام علييف صرح بهذا في مقابلة مع التلفزيون الأذربيجاني.

في إشارة إلى أن أذربيجان هي أيضاً البادئة في عقد مؤتمرات القمة على المستوى الدولي، قال رئيس الدولة: "كلتا قمتي المجلس التركي وحركة عدم الانحياز مكرستان لـ COVID-19. لهما أيضاً نتائج إيجابية للغاية. لأنها كانت المبادرة الأولى، وقد طرحناها كرئيس لكلتا المؤسستين. بعد ذلك، عقدنا جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم من أعضاء حركة عدم الانحياز. لم يكن الأمر بهذه السهولة. لأن هناك حاجة إلى عوامل كثيرة لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة. أستطيع أن أقول إنه على الرغم من أن بعض الدول لم تحتج علانية، إلا أنها لم تكن مهتمة بذلك. لأن بعض الناس اعتقدوا أن مثل هذه المبادرة، كما يقولون، يجب أن تأتي فقط من الدول الكبرى، وفي رأيهم، كان من الواجب أن نتفق على مثل هذه المبادرة في وقت سابق. نطرحها كمبادرتنا الخاصة. كما تعلم، عارضتها أرمينيا وأثار هذا الموقف دهشة كبيرة. بعبارة أخرى، أظهرت أرمينيا للعالم مرة أخرى مدى حجم العداء لأذربيجان في أرمينيا وكان هذا حدثاً وقع قبل الحرب".

وفي إشارة إلى خطابه في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الرئيس: "بصفتي رئيساً لحركة عدم الانحياز، دعوت جميع الدول إلى إظهار التضامن بأنه يجب علينا توحيد جهودنا في مكافحة هذه الآفة، ويجب ألا تتخذ هنا الخطوات من جانب واحد وعلى الدول الغنية أن تتحمل مسئولية. يجب أن يصل اللقاح إلى الناس في جميع البلدان. حتى قلت إنه، يجب على الدول الغنية الحصول على اللقاح وتهديه لمواطني الدول الفقيرة. كما دعوت الشركات إلى عدم الركوض وراء الأرباح في هذا المجال، أي أن تتحمل المسؤولية. من حيث المبدأ، تم دعم مكالماتي من قبل العديد من البلدان، ولكن للأسف، تبدو لنا الحياة الواقعية لها صورة مختلفة تماماً. هنا نرى فرقاً كبيراً بين الأقوال والأفعال".

-0-

<https://azertag.az/xeber/Azerbaycanli_alim_ABS_da_kechirilecek_konfransa_sedrlik_edecek-1702077>

# Azərbaycanlı alim ABŞ-da keçiriləcək konfransa sədrlik edəcək

**العالم الاذربيجاني يترأس المؤتمر في الولايات المتحدة**

باكو، 3 فبراير، أذرتاج

سيرأس المدير التنفيذي لمعهد الفيزياء ورئيس القسم في المركز الوطني للأبحاث النووية والدكتور في العلوم الفيزيائية أنار روستاموف مؤتمرا دولياً سيعقد في الفترة من 15 إلى 19 مارس في مختبر لورانس بيركلي الوطني في الولايات المتحدة.

تم إبلاغ أذرتاج عن ذلك من قبل المعهد. وأشير إلى أنه سيتم تنظيم مؤتمر بخصوص الوباء لهذا العام على منصة "زوم" (Zoom). ويتم تنظيم المؤتمر من قبل المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية(CERN) والمركز الألماني لأبحاث الأيونات الثقيلة ومختبر لورانس بيركلي الوطني بالولايات المتحدة والمعهد المشترك للأبحاث النووية في الاتحاد الروسي.

من الجدير بالذكر أن CPOD  (Critical Point and Onset of Deconfinement) هي سلسلة من المؤتمرات التي عقدت في ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وبولندا والصين واليونان. الغرض الرئيسي من المؤتمر هو مناقشة خصائص بيئة الهادرون في تصادمات الطاقة النووية المختلفة والعمل النظري والعملي المنجز في هذا المجال. سيناقش المؤتمر النتائج التي تم الحصول عليها في السنوات الأخيرة في ممارسات ALICE وHADES وNA61 / SHINE وSTAR وإجراء تحليل مقارن لها مع العمل النظري. ستقدم أيضاً مجمعات FAIR وNICA المخطط لها في المستقبل القريب وخططها.

 -0-

<https://azertag.az/xeber/Fuzuli_Beynelxalq_hava_limaninin_tikintisi_davam_etdirilir-1702023>

**Füzuli Beynəlxalq hava limanının tikintisi davam etdirilir**

**مواصلة اعمال بناء مطار فضولي الدولي**

فضولي، 3 فبراير، إلوين جمالوف، أذرتاج

حقق الجيش الأذربيجاني نصراً كبيراً خلال عملية الهجوم المضاد الذي شنه في 27 سبتمبر ضد القوات المسلحة الأرمينية ونتيجة لهذا الانتصار العظيم تحررت أراضينا المحتلة من العدو بفضل استراتيجية الدولة القوية والجيش القوي والوحدة الوطنية التي انتهجها رئيس جمهورية أذربيجان المظفر والقائد الأعلى للقوات المسلحة إلهام علييف على مدار الـ17 عاماً الماضية وحماسة مقاتلينا.

وطرح الرئيس إلهام علييف في الوقت الحاضر مهمة عدد من المشاريع لإعادة الأراضي المحررة. وتشمل هذه المشاريع إنشاء مطارات دولية في الأراضي المحررة وتطوير الطرق السياحية إلى المنطقة. وفقاً للمهام التي طرحها رئيس جمهورية أذربيجان، سيتم تنفيذ أعمال البناء في مشروع "إنشاء مطار فضولي الدولي" في مقاطعة فضولي المحررة.

تفيد أذرتاج أنه تم تنظيم جولة صحفية في المنطقة التي يتم فيها بناء المطار للتعرف على المشروع. يتضمن التصميم عدداً من المرافق. تشمل هذه المرافق مبنى المحطة ومدرج مرصوف بالخرسانة الأسفلتية 3000 × 45 متر وساحة ومسار توجيهي وأنظمة إشارات ضوئية للمدرج ومعدات للطيران والأرصاد الجوية وإنشاء محطات فرعية للمحولات (1 2 × 1000 كيلو فولت أمبير ووحدتين (2 × 400 كيلو فولت أمبير) وبناء المباني الملحقة والمرافق المواصلات الهندسية الخارجية (الكهرباء والغاز والمياه والاتصالات).

في الوقت الحالي، يقوم الخبراء الأجانب بإجراءات لتطهير 250 ألف متر مربع من ساحة المطار. من أجل تسريع إزالة الألغام في المنطقة، تم شراء آلية AARDVARK البريطانية الصنع الفريدة لإزالة الألغام وإحضارها إلى المنطقة وهي تعمل حالياً.

أولاً بدأت شركة AzVirt LLC وهي شركة محترفة ذات قاعدة تقنية حديثة في بناء مدرج من الخرسانة الأسفلتية بطول 3 آلاف متر وعرض 45 متراً في مطار فضولي الدولي. وفقاً للمشروع من المخطط بناء إجمالي 238 ألف متر مربع من مدرج الأسفلت والخرسانة والمسار التوجيهي والمنصة.

تجرى حالياً أعمال الحفر لإعداد قاعدة المدرج في مناطق حققت فيها إزالة الألغام. تم توقيع عقود مع شركات أجنبية لتجهيز المدرج بأنظمة الإنارة والإشارات، وكذلك معدات الملاحة الراديوية والأرصاد الجوية.

قال نائب رئيس شركة الخطوط الجوية الأذربيجانية المساهمة اعتبار حسينوف إنه سيتم تسليم المعدات إلى أذربيجان وتركيبها في مطار فضولي بحلول نهاية عام 2021.

قال اعتبار حسينوف أيضاً أنه " في إطار المشروع يتوخي مد خطوط الكابل الكهربائية بطول 130 كم وغيرها من الشبكة الهندسية الداخلية والخارجية  من محطة فضولي الفرعية 110/35/10 ك. فولت لتركيب خط الكهرباء الخارجي بطول 6 كم القدرة ب10 ك.ف. وخط الكهرباء الداخلي بطول 4 كم والقدرة ب10 ك.ف.

بناء على مهام طرحها الرئيس إلهام علييف، سيتم تشغيل المدرج بحلول نهاية العام.

بالإضافة إلى ذلك تجري دراسات لتحديد موقع بناء مطار في مقاطعة كلبجر أو لاتشين وسيكتمل العمل بنهاية أبريل من هذا العام".

-0-

<https://azertag.az/xeber/Lenkeranin_Gegiran_kendinde_264_sagird_yerlik_yeni_mekteb_binasi_istifadeye_verilib-1703233>

# Lənkəranın Gəgiran kəndində 264 şagird yerlik yeni məktəb binası istifadəyə verilib

**إنشاء مبنى جديد لمدرسة لـ 264 تلميذاً في قرية كاكيران في لانكران**

لانكران، 3 فبراير، باقر علييف، أذرتاج

أنجز إنشاء مبنى تدريسي جديد يتسع لـ264 مقعداً تم تشييده لمدرسة قرية كاكيران الثانوية في منطقة جبلية نائية في مقاطعة لانكران.

وحضر حفل الافتتاح الذي أقيم بمراعاة طلبات نظام الحجر الخاص كبار المسؤولين في السلطة التنفيذية لمدينة لانكران ورئيس إدارة التعليم بالمدينة وممثلو الهيئات التنفيذية المحلية والشخصيات العامة واهل القرية وكبار السن والمعلمون وتلامذة المدرسة.

يفيد المراسل الإقليمي لوكالة أذرتاج أنه بعد قص الشريط بمناسبة افتتاح المدرسة تعرف الحاضرون في الحفل على الظروف التي تم إنشاؤها في المدرسة الثانوية.

كما زار المشاركون في الحفل مقبرة القرية ومقابر شهدائنا الذين أستشهدوا من أجل حرية أراضينا.

في الاجتماع مع عائلات القرويين الذين أستشهد أبناؤهم في الحرب تم الاستماع بعناية إلى مشاكلهم وصدرت التعليمات إلى رؤساء الأجهزة المعنية لحلها.

-0-

https://azertag.az/xeber/Fransiz\_jurnalist\_44\_gunluk\_muharibede\_qelebe\_qazanan\_Azerbaycan\_beynelxalq\_huquqla\_taninan\_erazilerini\_azad\_edib-1703147

Fransız jurnalist: 44 günlük müharibədə qələbə qazanan Azərbaycan beynəlxalq hüquqla tanınan ərazilərini azad edib

صحفي فرنسي: أذربيجان التي حققت انتصاراً في حرب الـ 44 يوماً، حررت أراضيها التي يعترف بها القانون الدولي

باريس، 3 فبراير، أذرتاج

نشرت البوابة الفرنسية "آتلانتيكو" (Atlantico) مقالاً للصحفي سيباستيان بوسوا بعنوان "قره باغ الجبلية: لقاء مع النازحين الذين أرادوا العودة إلى الأراضي التي طُردوا منها قبل 27 عامًا".

جاء في المقال أن هذه قصة إنسانية مأساوية. طُرد حوالي 800 ألف نازح أذربيجاني من منازلهم جراء احتلال أرمينيا أراضيهم خلال حرب قره باغ الأولى قبل 30 عاماً وينتظرون عودتهم. حررت أذربيجان التي انتصرت في الحرب المستمرة مدة 44 يوماً مع أرمينيا أراضيها المعترف بها بموجب القانون الدولي. يعيش مئات الآلاف من الأذربيجانيين الذين تم تحرير أراضيهم برغبة في العودة إلى ديارهم قريباً في زانكيلان وغوبادلي ومناطق أخرى. يحلمون ببناء حياة جديدة بعد 30 عاماً.

يتحدث الصحفي أيضاً عن تدمير الأرمن للمدن والقرى التي حررتها أذربيجان. ويقول إن المناطق السكنية أصبحت كابوساً للموت واستُخدمت المساجد كمعالف ونُهبت المكتبات. بدأت الحكومة الأذربيجانية في إعادة بناء البنية التحتية في المناطق المدمرة.

يغطي مقال لصحفي فرنسي حول رغبة آلاف النازحين المقيمين في باكو بالعودة إلى وطنهم آراء البعض منهم. تحدث رسول وأيكون عن حياة النازحين ومآسي مواطنينا الذين نزحوا من أراضيهم نتيجة الاحتلال الأرميني. قالا إنهم عاشوا مع الرغبة في إعادة بناء قراهم ومنازلهم التي دمرها الاحتلال.

ويشير المقال إلى أنه بالنسبة لهؤلاء الناس انتصار بلدهم، أذربيجان هو انتصار الرئيس إلهام علييف، وكذلك انتصار جميع النازحين.

وأشار الناس إلى أنه لم يحظ لجميع النازحين في التاريخ بمثل هذه الفرصة فهم يتطلعون للعودة إلى وطنهم وتحدثوا عن خططهم للعودة وبناء حياة جديدة.

يكتب الصحفي الفرنسي أنه لا يرى كراهية للأرمن في النازحين الأذربيجانيين الذين تحدث إليهم. وأشار إلى أن الانسجام السابق في المنطقة سيعود في الوقت المناسب.

شهلاء أغالاروفا

المراسلة الخاصة لوكالة أذرتاج

باريس

-0-

https://azertag.az/xeber/Kompleks\_tedbirler\_gormekle\_6\_8\_il\_erzinde\_Qarabag\_turizminin\_85\_faizini\_qura\_bilerik-1703129

Kompleks tədbirlər görməklə 6-8 il ərzində Qarabağ turizminin 85 faizini qura bilərik

Ruslan Quliyev: Bizim əsas məqsədlərimizdən biri sağlamlıq turizmi sahəsində klasterləşmə siyasətinin aparılmasıdır

باتخاذ تدابير متكاملة، يمكننا بناء 85% من السياحة في قره باغ خلال 6-8 سنوات

باكو، 3 فبراير، أذرتاج

واجه ممثلو أذربيجان استفزازات أرمينية منذ سنوات عديدة في مختلف الأحداث الدولية. كافح ممثلو قطاع السياحة، على وجه الخصوص بإنفاق الكثير من الوقت والأعصاب ضد محاولات لإظهار الإمكانات السياحية لقره باغ على حده في لوحة العرض "للجمهورية المستقلة" في المعارض والاجتماعات الدولية المرموقة، وبالتالي محاولة إثبات أن هذه الزاوية الساحرة من بلدنا تعود للأرمن.

لحسن الحظ، قد مضت هذه السنوات الطويلة وتم تحرير قاره باغ الجبلية و7 مناطق مجاورة نتيجة الحرب التي استمرت 44 يوماً والتي خاضها جيشنا المنتصر.

ومن القضايا المهمة التي تنتظرنا تحديد مدى جاذبية من حيث السياحة لهذا المكان الجميل الذي يتمتع بإمكانات كبيرة لتطوير جميع قطاعات الاقتصاد ولتقديم قاره باغ إلى العالم كوجهة سياحية جديدة. وقد بدأ بالفعل بعض العمل من قبل الوكالات الحكومية في هذا الاتجاه.

يجيب رئيس جمعية دعم السياحة الصحية والحرارية في أذربيجان رسلان غولييف على أسئلة أذرتاج:

- ما هي مقترحات المنظمات الخاصة العاملة في مجال السياحة؟ كيف يقيمون الإمكانات السياحية لأراضينا المحررة؟

- تعتمد مكانة السياحة في اقتصاد قره باغ على مواردها الطبيعية وموقعها الجغرافي وثرواتها التاريخية وفرص النقل المحتملة. لذلك، فإن إشراك الموارد الطبيعية الغنية في قره باغ والتراث الوطني والثقافي لشعبنا في حركة السياحة سيكون أحد الأعمال المهمة التي يجب القيام بها في الفترة المقبلة. يعد توفر فرص السياحة الصحية من أحد ثروات تمتلكها منطقة قره باغ. في العهد السوفيتي، كانت مركز "الماء المعدني الحراري" (Istisu) في كلبجر والمصحات البولينيولوجية في شوشا وأغدام معروفة في جميع أنحاء الاتحاد السوفياتي. كانت قره باغ تحظى بشعبية كبيرة بين السياح الأجانب والمحليين. منذ الثلاثينيات من القرن العشرين، كانت مرافق المنتجعات والبانسيونات والمصحات في شوشا ومراعي تورشسو ونبع ساكيلي ونبع عيسى وسهل جيدير الأسطوري أماكنة مفضلة للزوار. في الوقت نفسه، قد اعترفت بمناطق الترفيه في خانكندي وأغدام وكلبجار، وكذلك الإمكانات السياحية للمنطقة بشكل عام على المستوى الدولي وكانت تعود الحصة الكبيرة من مئات الآلاف من السياح الذين زاروا بلادنا إلى قره باغ. منذ السبعينيات على وجه الخصوص، استخدم مئات الآلاف من السياح المحليين والأجانب خدمات المنتجعات السياحية التي تم إنشاؤها هنا كل عام.

في ذلك الوقت، تم تطوير بعض المشاريع للاستفادة بشكل أكثر فعالية من هذه الفرص. كانت هناك طرق السياحية الواصلة إلى أذربيجان من مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي وتم تنظيم جولات نهاية الأسبوع. عندما ننظر إلى تاريخ الثمانينيات، نرى أن هناك أفكاراً حول تحسين منتجعات شوشا الصحية، وبناء طرق الكابلات.

توقف تطوير السياحة في هذه المنطقة أيضاً بعد احتلال الأرمن قره باغ في التسعينيات. دمر العدو منازل الناس ومنشآت الدولة والمعالم الدينية والتاريخية وكذلك المصحات والمنتجات الموجودة. لكن لا يمكن لأحد أن يدمر ما أعطته الطبيعة غيرها. هناك العديد من الينابيع الحرارية في شوشا وكلبجر ولاتشين وزانكيلان وأغدام وكل منها دواء لكل داء. على حد علمي، هناك أكثر من 300 منبع لمياه مختلفة في لاتشين وفي الماضي كانت هناك مصحة في منطقة مسماة ب"غوتورسو" في زانكيلان ومصحة "شفا" في أغدام.

- برأيك ما الذي يجب عمله لتطوير السياحة الصحية في قره باغ؟

- في رأيي، في المراحل الأولية، من الضروري إعداد خطة وخريطة إعلامية وقاعدة البيانات للمؤسسات القائمة إلى حينها على الأقل. في الوقت الحاضر، يعمل معهد الأبحاث العلمية للتأهيل الطبي التابع لوزارة الصحة. يتم إجراء الإثبات العلمي لجميع المصحات والمنتجعات في أذربيجان والقيام بالعلاج الموصوف هناك على أساس التوصيات العلمية والمنهجية التي يضعها هذا المعهد. في العهد السوفيتي أجرى المعهد أبحاثاً مكثفة عن نفطلان ودوزداغ وغلالتي. نود أن يتم بحث تلك الأرشيفات والكشف عن المحفوظات والدراسات. من ناحية أخرى، يمكن أخذ العينات من المصادر الحرارية في أراضينا المحررة ، ويمكن وضع الأساس لإنشاء العديد من المصحات الطبية. أعتقد أنه بعد فترة من الزمن ستصبح هذه المصحات أكثر المراكز الطبية شهرة في العالم لميواتها العلاجية وسيكون من الممكن جذب آلاف السياح سنوياً.

في المرحلة التالية، هناك حاجة إلى إنشاء مجموعة العمل الدولية بإشتراك وكالة السياحة الحكومية ووزارة الاقتصاد والوكالات الأخرى ذات الصلة. يمكن لمجموعة العمل هذه دعوة الخبراء لإعداد خطط الأعمال وخطط التنمية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية. ومن ثم يمكن تنفيذ استراتيجية طويلة المدى لجذب الاستثمار الأجنبي، بما في ذلك بالطبع الحوافز.

اسمحوا لي أن أشير إلى وجود نظام في تركيا يسمى Hattusa Vacation Thermal Club وهو أيضاً عضو في المنظمة الآسيوية العاملة في أوروبا. هناك نظام تقسيم للوقت (timeshare)- نظام المشاركة بالوقت (عطلة رب العمل) وكان لهذا النظام مساهمة كبيرة في حركة السياحة والسياحة العلاجية في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ما يعني هذا النظام ويعني هذا النظام أنه يقدم باقات السياحة طويلة المدى، حيث يمكن للناس الاسترخاء لبضعة أسابيع في السنة، حسب رغباتهم وإرادتهم وعدد الأشخاص. يمكن للناس اختيار شكل الاستراحة حسب فصول السنة ويمكنهم اختيار أعضاء العائلة حسب رغباتهم. المسألة الأولى هنا هي تلبية طلبات المعايير الدولية للاعتماد. بالطبع، ستصدق على برنامج الاعتماد الخاص بأذربيجان أيضاً بناءً على المعايير الدولية. كما تم الإعراب عن الآراء في هذا الصدد في وكالة السياحة الحكومية. فيما يتعلق بتطوير السياحة الداخلية في أذربيجان، يمكن دمج هذه المؤسسات في شبكة واحدة من خلال هذا النظام. تستفيد 250 ألف أسرة حالياً من هذه الفرص في تركيا. إذا اندمجنا في النظام العالمي، فسيكون لأذربيجان أيضاً مكاناً على هذه الخريطة. لقد استفدنا من هذه التجربة. تم تضمين منتجع "غالا ألتي" الصحي في شابران في مسار "المدن الحرارية" للسياحة الثقافية الدولية للرابطة الأوروبية للمدن التاريخية الحرارية. تعمل الرابطة الأوروبية للمدن الحرارية التاريخية كوسيلة للتواصل بين المدن الحرارية. يتم اختيار المدن التي تتقدم لعضوية الرابطة بشكل أساسي على أساس الميزات الثلاث. أولاً، يجب أن يكون للمدينة تاريخ عريق وغني وثانياً، يجب أن تكون غنية بالمياه الحرارية وثالثاً، يجب أن تمتلك بنية تحتية تلبي المتطلبات الحديثة - الفنادق والطرق والمطارات وإلخ. إلى جانب كل هذه الميزات، يعد لعب هذه المدن دور المراكز الموسيقية والثقافية من المزايا الأساسية. ومن الناحية السياحة، تتمثل مهمة المنظمة في تقريب أوروبا الغربية من أوروبا الشرقية، فضلاً عن المساهمة في تطوير السياحة الحرارية في العالم. تضم المنظمة في الوقت الحاضر 13 دولة و36 مدينة. ويعد هذا أيضاً علامة تجارية عالية الجودة. يثق الناس بالفعل في المؤسسات التي هي أعضاء في هذه المنظمات.

تخيلوا الآن أنه إذا تمكنا من جلب شوشا التي تتمتع بتاريخ عريق وثقافة غنية إلى وضع تلبية معايير العضوية في الرابطة الأوروبية للمدن الحرارية التاريخية فإنها ستجذب مئات الآلاف من السياح إلى أذربيجان وقره باغ كل عام .

- ما هي المزايا التي يضمنها التكتل لنا في مجال السياحة الصحية؟

- أحد أهدافنا الرئيسية هو اتباع سياسة التكتل في مجال السياحة الصحية في أذربيجان، بما في ذلك في قره باغ، وبالتالي تنفيذ شبكة تنافسية متعددة التخصصات من المنظمات غير الحكومية والكيانات القانونية العاملة والمتعاونة في هذا المجال. التكتل أمر لا مفر منه لأذربيجان اليوم، لأنه سيفتح فرصاً جديدة للمنافسة والتعاون بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. سيعمل التكتل في مجال السياحة الصحية على ربط أنشطة المؤسسات التكميلية بسلسلة القيمة، بدلاً من تكرار بعضها البعض ضمن حدود جغرافية معينة. تتحقق جميع مراحل في مكان واحد للحصول على منتج السياحة الصحية. يمكن القيام بالتكتل حسب كل من القطاعات الفرعية والمناطق الجغرافية في وقت واحد. ما هي مزايا هذا؟ سيؤدي ذلك إلى زيادة القدرة التنافسية وتوسيع نطاق التعاون وتنويع الأنشطة وابتكارها، بالإضافة إلى التطور السريع وإظهار الدعم المتبادل في مجالات مختلفة ومتشابهة.

وأنواع التكتلات السياحية الصحية شرطياً هي تكتلات جغرافية وقطاعية وأفقية ورأسية. تكون التكتل السياحي على أساس ثلاثة عناصر رئيسية. وأنها تشمل الكيانات التجارية وجميع المؤسسات في مجال الإنتاج والخدمات والتوريد. هناك تتبين الوحدة لدعم الوسائل الإعلامية والمؤسسات المالية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات والمؤسسات التعليمية والبحثية والتدريبية والمدارس المهنية. السمات المهمة للتكتل هي أولاً، التركيز الجغرافي وثانياً، ضمان المشاركة الواسعة. السمة الثالثة في مجال السياحة الصحية هي تحقيق التخصص. هناك بالتأكيد يتضح عامل الابتكار. العلامة الخامسة هي وجود روابط وتفاعلات بين مختلف المشاركين والأخير بالطبع هو وجود التعاون وتنميته.

بالإضافة إلى ذلك، كما قلنا، منتجع "غالا ألتي" عضو في الرابطة الأوروبية للمدن التاريخية والحرارية. بمعنى آخر، لأذربيجان أيضاً مكان على هذه الخريطة. يتحقق العديد من برامج الشهادات الدولية فيما يتعلق بـنفطلان، ويجب تواصله. أعتقد أن الوكالات الحكومية القطاعية ذات الصلة والروابط العامة يجب أن تدعم ذلك أيضاً. إن تطبيق شهادة EuroSpa ونظام اعتماد Hattusa Vacation Thermal Club والعضوية في المنظمات الدولية، بالطبع، سيخلق ظروفاً لأسواق سياحية جديدة لضمان تدفق السياح إلى أذربيجان ضمن هذه الشبكة. في المرحلة الأولية، كما ذكرنا أعلاه، يتم إنشاء خريطة للمؤسسات القائمة وإعداد البيانات وتقييم فرص الاستثمار لموارد المياه المعدنية الجديدة بمشاركة الخبراء وإنشاء مؤسسات جديدة. بالطبع، سيكون لإدخال صناديق ترويج السياحة الصحية وبرامج الحوافز المختلفة تأثير إيجابي على عدد السياح القادمين إلى البلاد من أجل السياحة الصحية.

- برأيك، ما هي التسهيلات التي يجب أن تقدمها الدولة أولاً لرواد الأعمال من أجل تحقيق تنمية السياحة في قره باغ؟

- من أجل تحقيق تنمية السياحة في أراضينا المحررة، يجب تعميق دعم الدولة المقدمة حالياً لمختلف رواد العمل. يجب أن يكون هذا الدعم منهجياً. أعتقد أنه أولاً، يجب إنشاء صندوق لدعم تنمية السياحة لدى الرئيس ويجب اعتماد قانون بشأن الحوافز والإعانات.

في التجربة العالمية، على سبيل المثال، تقدم الدولة شرطياً حافزاً قدره 70 مانات أذربيجاني شرطي لكل سائح لوكالات السفر الأجنبية والمشغلين الذين يأتون إلى البلاد للمبيت لمدة لا تقل عن 12-14 يوماً. يجب على الدولة إعادة 65-70 % من الأموال إلى الكيانات التي أنفقتها لتروج لفرص السياحة الصحية لقره باغ في العالم. على سبيل المثال، يدخل مليون سائح البلاد، مما يعني 7 ملايين مبيت، وإذا كان كل سائح ينفق حوالي 1000 مانات أذربيجاني في الأسبوع ، ينفق 70 مليون من الميزانية ويربح البلاد 1 مليار.

تقدم الشركات العاملة في مجال النقل الجوي أيضاً تسهيلات مختلفة. يجب أن تقدم شركة الخطوط الجوية الأذربيجانية خصماً بنسبة 50 % لشركات السياحة التي تنقل السياح إلى منطقة قره باغ السياحية بشرط المبيت من 7 ليال إلى 14 ليلة. من المتوقع أن تتواصل هذه التسهيلات لمدة 3 سنوات. أو تُمنح الشركات العاملة في قره باغ قروضاً بـ1.5% لمدة تتراوح بين 10 و15 عاماً. لدى وزارة الاقتصاد حزم مقترحات لفترة ما بعد الجائحة وينبغي أن تكون هناك حزم من هذا القبيل لفترة ما بعد الحرب. مع الأخذ في الاعتبار العوامل الخارجية والداخلية، ينبغي أن تؤخذ هذه القضايا في الاعتبار فقط في استراتيجية التنمية لقره باغ ويجب اعتماد القانون المعني وبعض البرامج على أساس الوثائق التشريعية والمعيارية. من المتوقع أن تتم الموافقة على "قانون السياحة" هذا العام. يجب توفير الفرص التي نتحدث عنها للمنظمات التي ستقدم الخدمات في منطقة قره باغ عند إعداد سجل السياحة الموحد. القضايا المتعلقة بجذب الاستثمار الأجنبي مهمة للغاية هنا. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نولي اهتماماً خاصاً لتدريب الموظفين. يجب أن نعطي الأفضلية لموظفينا المحليين في المؤسسات الجديدة. سيكون من المقبول فتح مدارس مهنية للسياحة في منطقة قره باغ وفرع من جامعة أذربيجان للسياحة والإدارة في شوشا.

كما أشار الرئيس في الاجتماعات فإن المركز الثامن والعشرين الذي تحتله أذربيجان اليوم من بين 190 دولة في برنامج ممارسة أنشطة الأعمال (Doing Business) للبنك الدولي يعطي الضوء الأخضر لتنمية السياحة. سيسمح تنفيذ هذه الإصلاحات للشركات ذات السمعة العالمية بالاستثمار مباشرة في بيئة الأعمال.

أعتقد أنه من الممكن إنشاء نظير لوادي السيليكون في قره باغ. على مر السنين، يمكننا الاستفادة بشكل مكثف من عضوية أذربيجان في المنصات الدولية - سواء في منظمة السياحة العالمية أو منظمات السياحة الصحية أو جمعيات السياحة البيئية. زاد انتصار أذربيجان في هذه الحرب من مكانة البلاد في التصنيف العالمي سواء كان سياسياً أم ثقافياً أم غير ذلك. تريد المنظمات التي ترغب في الاستثمار في بلدنا أيضاً المشاركة في أعمال البناء. قد تكون هذه المشاركة مرتبطة أيضاً بالسياحة. وفقاً لتقديراتي، إذا تم تنفيذ هذه القضايا بالتوازي، فيمكننا بناء 85 % من سياحة قره باغ خلال 6-8 سنوات. يمكننا بالفعل تطبيق شعار "قره باغ هي أذربيجان" للرئيس في الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك السياحة. يجب على الجميع المساهمة هنا.

شكراً جزيلاً على الحوار الممتع.